



## تشكيل فريق لمتابعة أزمة البنوك الأميركية ضرورة لتجنب غير محتمل يدفع ثمنه المواطنون والأجيال القادمة "الشال": تطورات النفط والبورصات العالمية تتحكم في مصير الكويت

■ "المركزي" أعلن سريعا ضالة تأثير الأزمة محليا وتوقع مواقف مماثلة إن طال التعثر بنوكا كبيرة الحكومة مطالبة بالتحوط من تداعيات سقوط "سيلكون فالي" لتجنب سيناريو أزمة 2008



■ حدثت الأزمة بالتزامن مع تشكيل جديد للحكومة يعيد بعض الوعي بحجم المخاطر القائمة والمحتملة ما يحدث في الكويت حتى هذه اللحظة هو سياسة مبرمجة لزيادة السرعة واختصار وقت الاصطدام بالحائط

مليار دولار فقط ضمنها مومنة بالكامل. السيناريو الثاني والأسوأ هو تكرار سيناريو أزمة العالم المالية في عام 2008، وذلك قد يحدث إذا لم ينجح السيناريو الأول في تحديث المخاطر ما يؤدي إلى ارتفاع معدل سحبيات الودائع عن المستوى الآمن وقد يتبعه استمرار في هبوط أسعار الأصول - الرهونات - ما يهدد بانتقال الأزمة إلى القطاع المالي، مع العلم بأن أوضاع القطاع أفضل بكثير حاليا.

واضاف التقرير إن تحقق مثل هذا السيناريو، تصبح احتمالات انتقال الأزمة إلى الاقتصاد الحقيقي احتمالات كبيرة، ما يجعل الاتجاه إلى قفلة ركود اقتصادي عالمي أمر واقع بانعكاساتها السلبية على سوق العمل (البطالة) ، وعالم اليوم مختلف عن أوضاع 2008 من زاوية توافق مجموعة العشرين على مواجهة الأزمة، فدرجة الوفاق السياسي بين زعامات اقتصادات العالم الكبرى أدنى بكثير، واحتمالات تكرار تعاونهم الفعال باتت أضعف، ونحن نرجح تحقق سيناريو وسط ما بين السيناريو الأول والثاني، أي، لن يكون هناك انفراط بحجم ما حدث بعد 2008، وإجراءات الفيدرالي الأمريكي يوم الأحد الفائت والمركزي السويسري لابقا ترجح ذلك. وإن تحقق ذلك السيناريو، قد نشهد قريبا عودة عن سياسات التشدد النقدي رغم ارتفاع معدلات التضخم في شهر فبراير، فزيادة أسعار الفائدة الأمريكية المتوقعة اليوم الأربعاء القادم قد تكون بالحد الأدنى أي 10،25٪ إن حدثت، يتبعها توقف ولائقا البدء بخفضها، لأن ضعف النمو الاقتصادي قد يخلق هدفا لتشد النقدي، ومما كبح التضخم وارتفاع معدلات البطالة، بينما رفع أسعار الفائدة قد يضيف بنوك أخرى إلى حالة التعثر.

من مستواه. وفقدت إيرادات النفط في السنة المالية 2010/2009 نحو 15,9٪ من مستواها، وفي أحداث أخرى فقدت إيرادات النفط نحو 46,3٪ من مستواها في السنة المالية 2015/2016، وفي زمن جائحة كورونا فقدت إيرادات النفط 42,8٪ من مستواها في السنة المالية 2021/2020. ما يحدث في الكويت حتى هذه اللحظة هو سياسة مبرمجة لزيادة السرعة واختصار وقت الاصطدام بالحائط، ولعل حدوث الأزمة متزامنا مع تشكيل جديد للحكومة، يعيد بعض الوعي بحجم المخاطر القائمة والمحتملة، ورغم اعتقادنا بأن الأمل ضعيف في إستعادة الوعي، لكن، لا بأس من التمسك بالأمل، وليت الأمر يبدأ بتشكيل فريق أزمة منفتح يتابع تطوراتها أولا بأول.

وقال التقرير إن صعوبة الأوضاع المالية تكمن في أنها تقع والعالم يواجه متلازمة ارتفاع معدلات التضخم مع ضعف في نمو الاقتصاد ما يجعل البنوك المركزية وهي في

### 4000 دينار متوسط الإيراد الشهري للأسر الكويتية

بدون احتساب القيمة الإيجابية المقدره للمساكن وموزعة حسب حجم الأسرة، بلغ نحو 3.994,9 دينار، وبلغ متوسط إيراد الأسرة غير الكويتية نحو 1.131,5 دينار. وعند النظر إلى تفاصيل مكونات الإيرادات نجد أنها تنقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسة، أولها جملة الدخول الجارية التي بلغت نحو 2.649,1 دينار للأسرة الكويتية أي بنحو 66,3٪ من إجمالي جملة الإيرادات، وبلغت نحو 1.072,1 دينار للأسرة غير الكويتية أي نحو 94,8٪ من إجمالي جملة الإيرادات. والجزء الأكبر من هذا المكون هو بند صافي الدخل للمشتغلين بأجر، الذي بلغ نحو 2.338,9 دينار للأسرة الكويتية أي بنحو 88,3٪ من إجمالي جملة الدخل الجارية، ونحو 58,5٪ من إجمالي الإيراد في حين بلغ نحو 993,6 دينار للأسرة غير الكويتية، أي

نهاية يوم الأربعاء الفائت 2023/03/15، فقد الموشر العام لبورصة الكويت 2,8٪ وفق الداو جونز 1,2٪، خلال أسبوع واحد إلى جانب خسارة الاستثمار في السندات، وسوف تستمر البورصات في حالة من التعذب الحاد، وعليه سوف تتفقد مدخرات النفط جزء من قيمتها، وقد تكون الخسارة صغيرة وموقته في حال تحقق السيناريو الأول، وقد تكون مؤلمة في حال تكرار سيناريو عام السيطرة عليه، أو ما أسماه كل مستشارو الحكومة الأجانب، بالاصطدام بالمناط.

وأيا كان السيناريو المحتمل، سوف يؤثر على جانب الطلب على النفط ويضغط على أسعاره وربما إنتاجه إلى الأدنى، وقد فقد برميل خام برنت في أسبوع واحد ما بين 9 و 15 مارس الجاري نحو 9٪، وقد يتضاعف الأثر السلبى على أسعار وإنتاج النفط إن توقفت الحرب الروسية الأوكرانية. وأيا كان السيناريو المحتمل، سوف يتسبب بانخفاض أسعار الأصول المالية، ومتى

اندراف تخصيص النفقات بطغيان النفقات الجارية بارتفاع نسبتها من 87,5٪ للموازنة الحالية إلى 90,5٪ للموازنة القادمة. وللتذكير فقط، تبلغ نفقات الموازنة القادمة نحو 6,5 ضعف حجم نفقات موازنة السنة المالية 2000/1999، وأي إسقاط على المستقبل وبادنى معدل للنمو في مستوى النفقات، سوف يجزم بعدم استدامتها، أو يندثر بصرف في المالية العامة تستحيل السيطرة عليه، أو ما أسماه كل مستشارو

المطلبي قائلا، الحال للدول ليس مثل الحال للأفراد أو الشركات، إصابة الأفراد والشركات في حال اتخاذهم قرارات خاطئة ينحصر ضررها بالفرد أو مجموعة المساهمين، بينما خطا الدولة يدفعه كل الناس والأجيال عديدة قائمة، لذلك يبقى القرار الصعب على مستوى الدول هو التحوط من أسوأ سيناريو، ولا بأس من الأمل في الأفضل، وفي بلد فريد في وضعه يولد فيه القطاع العام 70٪ من اقتصاده، ويوظف 83,6٪ من عمالته المواطنين، وفيه مئات الأثوف تنتظر الوظيفة، وفي وضع فيه إيرادات النفط تمول 90٪ من نفقات موازنته العامة، تكلفة خطا

عدم التحوط غير محتملة.

بداية، نعتقد بأن بنك الكويت المركزي قام سريعا بإعلان صحيح حول ضالة تأثير أزمة "بنك سيلكون فالي" على القطاع المصرفي الكويتي، ونفوق منه مواقف سريعة مماثلة وفق تطورات الأزمة، خاصة إن طال التعثر بنوكا كبيرة.

وعلى مستوى الاقتصاد الكلي، سوف تبدأ السنة المالية 2023 بعد أقل من أسبوعين بموازنة أرفع مستوى نفقاتها عن مستوى نفقات السنة المالية الحالية 2022/2021 بنحو 11,7٪، وبلغت نفقاتها رقم قياسي بحدود 26,3 مليار دينار ، مع

## بايدن: "الأزمة" هدأت والنظام العالمي "أمن"



جو بايدن

■ واشنطن - رويترز، قال الرئيس الأمريكي جو بايدن، إن الأزمة المصرفية التي أعقبت انهيار بنكي "سيلكون فالي" و"سيفنتشر" في الآونة الأخيرة أذنة في الانحسار.

وسعى بايدن إلى طمأنة المستثمرين والمودعين بأن النظام المصرفي العالمي "أمن"، وذلك بعد أن خسرت الأسهم المالية مليارات الدولارات من قيمتها منذ انهيار المصرفين الأميركيين متوسطي الحجم خلال الأسبوع الماضي. وفي وقت سابق من الأسبوع الجاري، تعهد بايدن

### الشركة الأم لمصرف "سيلكون فالي" تتقدم بطلب للحماية من الإفلاس

■ تقدمت مجموعة "اس في بي فاينانشال" المالكة سابقا لمصرف سيلكون فالي المعتثر بطلب الحماية من الإفلاس بموجب الفصل 11 الذي يسمح للشركات بإعادة تنظيم ديونها. ووفقا لشبكة "سي ان ان" الاخبارية الأمريكية لم يتم تضمين مصرف "سيلكون فالي" في ملف الإفلاس في نيويورك كما لم يتم تضمين شركة رأس المال الاستثماري (اس في بي كابيتال) وشركة أعمال الوساطة (اس في بي سيكيوريتيز) اللتان تستمران في العمل.

ومن جانبه قال كبير مسؤولي إعادة الهيكلة في الشركة ويليام كوستوروس في بيان "ستسمح عملية الفصل ال11 لمجموعة "اس في بي" المالية بالحفاظ على القيمة حيث تقوم بتقييم البدائل الاستراتيجية لأعمالها وأصولها الثمينة وخاصة "اس في بي كابيتال" و"اس في بي سيكيوريتيز".

لأأميركيين بأن ودائعهم في أمن. وعندما سئل عما إذا كانت الأزمة المصرفية قد هدأت، قال بايدن لصحافيين "نعم". وافلق المنظمون في نيويورك بنك "سيفنتشر" بنك لمنع انتشار الأزمة، كما أغلقت جهات تنظيمية في كاليفورنيا بنك "سيلكون فالي" قبل أسبوع تقريبا وأسندت الوصاية القضائية على البنك إلى المؤسسة الاتحادية لتأمين الودائع. وكان هذا أكبر انهيار منذ "واشنطن ميوتشوال" خلال الأزمة المالية في 2008.

## حزمة بـ 30 مليار دولار لإنقاذ "فيرست ريبانك"

■ ساهم تمويل تلقاه بنك "فيرست ريبانك الأميركي" وبلغت قيمته 30 مليار دولار في تهدئة مخاوف السوق من انهيار مصرفي وشيك الجمعة الماضي، لكن تراجع سهم البنك المعتثر في ساعة متأخرة من الخميس الماضي أظهر أن المستثمرين مالوا لقلقين بشأن اضطرابات القطاع.

وضخت بنوك أميركية كبيرة التمويل في بنك فيرست ريبانك ومقره سان فرانسيسكو بعدما هرعت البنوك لإنقاذ المصرف المعتثر الذي صار أحدث المتضررين في أزمة مصرفية أذنة في الاتساع إثر انهيار اثنين من المصارف الأميركية متوسلة المجمع خلال الأسبوع الماضي.

### "يو بي أس" يسعى إلى الاستحواذ على "كريدي سويس" لإنقاذه

■ قالت جريدة "فايننشال تايمز" البريطانية إن بنك "يو بي أس" السويسري يجري محادثات من أجل الاستحواذ بشكل كامل أو جزئي على بنك "كريدي سويس" الذي يعاني من أزمة خانقة حاليا ألقى بظلالها على القطاع المصرفي في كافة أنحاء العالم.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة قولها إن بنك "يو بي أس" وشركة (Finma) المنظم له يقفان من المفاوضات إلى "تعزيز الثقة في القطاع المصرفي السويسري".

وتقول الصحيفة إن منظمي القطاع المصرفي في سويسرا أبلغوا نظراءهم في الولايات المتحدة وبريطانيا أن اندماج البنكين كان "خطتهم أ"، لكن المصادر التي تحدثت إلى الصحيفة قالت إنه "لا تزال هناك خيارات أخرى يمكن النظر فيها".

### الأسهم الأميركية تطوي تداولات الأسبوع على تراجع مع تجدد المخاوف من أزمات البنوك

في عودة القلق بشأن القطاع المصرفي. وتعرض سهم البنك السويسري لخسائر قادمة هذا الأسبوع مع مخاوف متزايدة بشأن الوضع المالي للبنك عقب إقراره بوجود نقاط ضعف في تقاريره المالية.

ويتقرب المستثمرون اجتماع السياسة النقدية من جانب مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في الأسبوع المقبل وسط توقعات برفع الفائدة 25 نقطة أساس. ويشهد القطاع المصرفي في الولايات المتحدة وأوروبا حالة من التشكك مع انهيار 3 بنوك أميركية والاضطرابات المتعلقة ببنك (كريدي سويس) أقوى المصارف السويسرية. ومع نهاية الجلسة في بورصة نيويورك تراجع مؤشر (داو جونز) الصناعي 1,2٪.

### طوت الاسهم الاميركية تداولات الاسبوع على تراجع مع تجد المخاوف بشأن البنوك قبيل القرار المرتقب من قبل الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي).

وكانت اسهم البنوك في مقدمة القطاعات المتراجعة بنهاية تداولات الجمعة بقيادة (فيرست ريبانك) الذي هبط سهمه بنحو 32 بالمئة وإجمالي تراجع يقدر بنسبة 70 بالمئة على مدى الاسبوع بعد تعافيه بالأمس في أعقاب إعلان مجموعة بنوك كبرى ضخ ودايع بقيمة 30 مليار دولار فيه. ورغم الدعم الا ان استمرار الاضطرابات المرتبطة ببنك (كريدي سويس) السويسري واعلان شركة (اس في بي) المالكة لبنك (سيلكون فالي) التقدم بطلب للإفلاس ساهما



تكريم الفائزين في المسابقة

## "برقان" يقدم رعايته للجولة السادسة من دوري الاتحاد الكويتي للفروسية

تعزيز ثروتنا الرياضية في الكويت". وأضافت النجادة، "صفتها مؤسسة مصرفية رائدة، يحافظ بنك برقان على مكانته المتقدمة بين أول الداعمين للرياضة في الكويت، بشكل عام، والمسابقات الرياضية التي تجسد تراث الفروسية الكويتي الفني، بوجه خاص، ونحن نواصل التزامنا المعهود بمساندة الرياضيين الطموحين والهبتات الوطنية الرياضية، الخاصة والرسمية، للارتقاء بمكانة الرياضة المحلية، بما يتماشى مع التزامنا المجتمعي وجهدنا في ستراتيجية المسؤولية الاجتماعية".

والثالث، على التوالي. بينما حصد المركز الأول في اليوم الثاني الفارس بيون كويرتز، تلاه عناز العنّاز في المركز الثاني، وأنطونيو موروزو في المركز الثالث.

و بمناسبة هذه الرعاية، قالت حصة حسين النجادة، مدير أول - الاتصالات والمسؤولية الاجتماعية للشركات في بنك برقان، "يسرّني التقدم بالتهنئة من كافة الفئتين في المسابقة السادسة ضمن جولة الاتحاد الكويتي للفروسية، وذلك لما قدّموه من أداء مميز، وموهبة رائعة والتزام كبير بهذه الرياضة، وسوف تبقى إنجازاتكم مصدر إلهام لأجيالنا الشابة وتمامه ثقة أكبر لمواصلة

■ قدّم بنك برقان رعايته للجولة السادسة من دوري الاتحاد الكويتي للفروسية - موسم فخر الموازج 2022-2023، والتي تم تنظيمها في مضمار الكويت للفروسية. وتحتج هذه الرعاية التأكيد على التزام البنك باستراتيجيته الهادفة إلى مواصلة بذل الجهد لدعم قطاع الرياضة في الكويت، والذي يعتبر ركنا أساسيا وحيويا ضمن برنامج المسؤولية الاجتماعية للشركات الشامل في البنك.

وشهدت انطلاقا المسابقة السادسة ضمن الدوري، في يومها الأول، تتويج الفارس عبدالله الروضان بالمركز الأول، تلاه كل من الفارسين عبدالله العوضي وأنطونيو موروزو في المركزين الثاني